

تشخيص واقع المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال -عنابة- حسب تصنيف

## منظمة ENGO

*Diagnosis The reality of adopting environmental responsibility in Asmidal -Annaba- according to classification of ENGO organization*

لعراب شيماء، مخبر *ecofima*، جامعة 20 أوت 1955 بسكيدة، [Ch.larab@univ-skikda.dz](mailto:Ch.larab@univ-skikda.dz)

مقيص صبري، مخبر *ecofima*، جامعة 20 أوت 1955 بسكيدة، [s.mekimah@univ-skikda.dz](mailto:s.mekimah@univ-skikda.dz)

تاريخ الاستلام: 2020/08/15 تاريخ القبول: 2021/02/28 تاريخ النشر: 2023/06/10

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال عنابة حسب تصنيف منظمة ENGO. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة حالة والاعتماد على الاستمارة لجمع البيانات، حيث سحبت عينة عشوائية بسيطة، ولاختبار الفرضيات تم استخدام برنامج (SPSS 21). توصلت الدراسة لوجود نسبة تطبيق مرتفعة للمسؤولية البيئية في أسميدال، إلا أن عنصر إدارة الموارد والطاقة كان أقل تطبيقاً بنسبة 72,46%.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية البيئية؛ منظمة ENGO؛ مؤسسة أسميدال عنابة.

تصنيف JEL: D21، L69، Q56

### Abstract:

This study aims to diagnose reality of environmental responsibility in Asmidal Annaba according ENGO organisation, Where the descriptive analytical approach, case study method, questionnaire were used to collet data. a simple random sample was drawn, to test the hypotheses We used (SPSS 21) program. We concluded that the degree odopting environemental responsibility is high. However, the resource and energy management component was less applied in the rate of 72.46%.

**Keywords:** Environmental responsibility; ENGO organisation; companie of Asmidal Annaba.

**JEL classification code:** D21, L69, Q56

المؤلف المرسل: لعراب شيماء

الإيميل: [larab.chaima@hotmail.com](mailto:larab.chaima@hotmail.com)

## 1. مقدمة:

يشهد محيط المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحالي تطوراً كبيراً، حتم على هذه الأخيرة استخدام تقنيات وتكنولوجيا حديثة لمواكبة هذا التطور، وتلبية الطلب المتزايد لزيائنها.

فخلف ذلك آثار سلبية على المؤسسات كالتلوث، واستنزاف موارد الطبيعة غير المتجددة واستهلاكها بطريقة غير رشيدة، ساعية الى تحقيق الاحتياجات المختلفة، دون التطلع والاهتمام بالبيئة، مما أدى الى تزايد التشريعات والقوانين لحماية البيئة، وجعل المؤسسات تتحمل مسؤولية الأضرار الناجمة عن انتاجها غير النظيف.

### اشكالية الدراسة:

أصبح في الوقت الحالي لزاماً على المؤسسة الاهتمام بالجوانب والموارد البيئية وعدم اغفالها، وفي ظل تنامي هذه الضرورة أصبح من واجب المؤسسة تبني نظاماً فعالاً لتحسين فعالية، وكفاءة نظم الادارة البيئية ولعل المسؤولية البيئية هي الأداة الفعلية لتحقيق ذلك. من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة واقع تطبيق المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال عنابة كنموذج. بناء على ما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما مدى تطبيق عناصر المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال عنابة حسب تصنيف

### منظمة ENGO العالمية؟

تحت هذه الإشكالية الرئيسية ندرج مجموعة من الأسئلة الفرعية تم صياغتها

كمايلي:

- ما مستوى تطبيق التعهدات والسياسات البيئية في أسميدال عنابة؟
- ما مستوى تطبيق إدارة الموارد والطاقة في أسميدال عنابة؟
- ما مستوى تطبيق المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في أسميدال عنابة؟

- فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح يمكننا صياغة الفرضية التالية:

مستوى تطبيق المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال عنابة ضعيف.

للإجابة عن الأسئلة الفرعية يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

- مستوى تطبيق التعهدات والسياسات البيئية في مؤسسة أسميدال عنابة ضعيف.

- مستوى تطبيق إدارة الموارد والطاقة في مؤسسة أسميدال عنابة ضعيف.

- مستوى تطبيق المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في مؤسسة أسميدال عنابة ضعيف.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز النقاط التالية:

- الكشف عن واقع تبني المؤسسات الاقتصادية لمفهوم المسؤولية البيئية؛

- الإحاطة بمختلف المفاهيم الخاصة بالمسؤولية البيئية وترسيخ مفهومها؛

- الضرورة الاقتصادية للمسؤولية البيئية ومساهماتها في حماية البيئة ودعم صورة

المؤسسة؛

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تأصيل المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمسؤولية البيئية نظرا

لقلة المراجع بخصوصها، وتحقيق اضافات ومساهمات في المكتبات وتزويدها بالمعارف

العلمية.

كما تساهم هذه الدراسة على المستوى التطبيقي من خلال النتائج والتوصيات

المتوصل

اليها، في زيادة مهارات وقدرات العاملين في مؤسسة أسميدال عنابة، وتوعيتهم بأهميتها.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات والمعطيات باستعمال الاستمارة وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 21، وتم استخدام المقابلة كوسيلة ثانوية تمت مع المسؤول على قسم الصحة والسلامة المهنية والمسؤول على قسم البيئة في المؤسسة، كما تم اعتماد أسلوب دراسة حالة الذي يتلاءم مع الدراسات التطبيقية من خلال دراسة حالة مؤسسة أسميدال عناية.

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (Karadsheh, 2010) بعنوان: واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية البيئية: هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية في محافظة العاصمة عمان للمسؤولية البيئية، وكشفت الدراسة عن أن هناك أثرا مرتفعا لكل من السياسة البيئية، الوعي البيئي، المعالجة وإعادة التدوير، التشريع والرقابة، دعم الإدارة العليا، ونوع الصناعة على تبني المنظمة المسؤولية البيئية، وبينت عدم وجود علاقة بين العاملين ونوع الملكية وتبني منظمات الأعمال للمسؤولية الاجتماعية البيئية.

- دراسة (Emily, 2014) بعنوان: la responsabilité sociale et environnementale de l'entreprise: حيث هدفت الدراسة الى تحديد المكونات القانونية المحتملة المتعلقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من أجل البيئة والتنمية المستدامة، في كيبك وكندا، وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها: تم صياغة خمسة جوانب أساسية للمخاطر القانونية تتمثل في: التنفيذ الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية، نشر معلومات شاملة للمساهمين، استخدام الشهادات البيئية، تكييف أدوات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات حسب خطط العمل، واستخدام أدوات معترف بها لأنشطة الشركات متعددة الجنسيات في الخارج.

- دراسة (alves, 2017) بعنوان: **la responsabilité environnementale**: حيث هدفت الدراسة لتبيان أهمية تعزيز المؤسسات لمفهوم المسؤولية البيئية ودورها في تحسين حماية البيئة وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها: الامم المتحدة تحاول خلق قوة دفع قوية حول حماية البيئة تعوقها رغبة البلدان في تحقيق النمو الإقتصادي دون قيود بيئية، لهذا فان اتحاد جميع الدول لحماية البيئة في هذه الحالة يكون معقد جدا وأن حماية البيئة يمكن أن يكون أكثر فعالية وكفاءة فقط من خلال اجراء جملة تغييرات على المؤسسات التي تعزز المسؤولية البيئية المشتركة لأصحاب المصالح.

## 2. الإطار النظري للمسؤولية البيئية

إن الاهتمام الحالي بالبيئة، وتجنب مسببات التلوث أصبح من أهم القضايا التي تشغل تفكير العالم، حتم ذلك على المؤسسات الاقتصادية تطبيق ما يعرف بالمسؤولية البيئية.

### 1.2 تعريف المسؤولية البيئية

أسهمت جهود العديد من الباحثين في بلورة العديد من التعاريف المتعلقة بالمسؤولية البيئية:

- تعرف المسؤولية البيئية على أنها: " عملية تغطية الأثار البيئية لعمليات الإنتاج الشركات كتخفيض عملية تلف المنتجات والانبعاثات الغازية، وتقليص الممارسات التي تكون لها أثار سلبية مستقبلا على البيئة، كما تتمثل في تطبيق العمليات الخاصة بحماية البيئة مع وجود وعي حقيقي بذلك لدى القائمين على اتخاذ القرارات". حيث ركز هذا التعريف على أنه يجب على المؤسسات أن تكون مسؤولة وتحمل تابعة نشاطها (Yakoubi, 2012).

(p.03)

- عرفها نجم عبود: " إذا كانت الأعمال تعمل من أجل بيئة لا محدودة الموارد وسلع بيئية مجانية وتكاليف خارجية يتحملها المجتمع أو الطبيعة، فإن المسؤولية البيئية هي إعادة

التوازن في علاقة الأعمال بالبيئة من خلال التأكيد على محدودية الموارد وكون السلع البيئية ذات تكلفة شأنها شأن عوامل الإنتاج الأخرى كالعامل ورأس المال، وبالتالي فهي تكلفة داخلية على من يستخدمها أو يفسدها أو يلوثها إن يتحملها". حيث ركز هذا التعريف على ضرورة الحفاظ على الموارد أثناء عمل المؤسسات وعدم اتلافها وتبذيرها (Nadjm, 2012, p.19).

كتعريف شامل يمكن تعريف المسؤولية البيئية الموضوعية على عاتق المؤسسات على أنها جزء من مسؤوليتها تجاه المجتمع ككل؛ بحيث تكون ملزمة بتحمل تبعات نشاطها من جهة، وتسعى إلى المحافظة على الموارد الطبيعية المستخدمة من جهة أخرى.

## 2.2. مصطلحات ذات العلاقة بالمسؤولية البيئية

هناك العديد من المصطلحات التي ارتبط بها مفهوم المسؤولية البيئية نجد منها:

- البيئة: إن البيئة بمفهومها العام هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان مؤثرا ومتأثرا وهذا الوسط قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جدا وقد يضيق ليتكون من منطقة صغيرة جدا قد لا تتعدى رقة البيت الذي يسكن فيه (Saoud, 2017, p.18).
- منظومة الإدارة البيئية: وهي النظام الفرعي من النظام الأكبر (المنظمة) يستخدم كأداة فاعلة للمحافظة على الديمومة والتطور من خلال الوظائف الممنوحة له فعليا لتضع Ems موضع التطبيق العملي والمسؤولية اتجاه المنظمة والمجتمع (Azaoui, 2010, p123).
- السياسة البيئية: تلك الحزمة من الخطوط العريضة التي تعكس القواعد والإجراءات التي تحدد أسلوب تنفيذ الاستراتيجية البيئية مع تحديد مهام المؤسسات والجهات المختلفة المشاركة والمسؤولة عن نتائجها وأسلوب تقويمها وفقا للأهداف (Saleh, 2003, p.96).

- المسؤولية الاجتماعية: التزام الشركة اقتصادياً، قانونياً، أخلاقياً وإنسانياً اتجاه المجتمع والزبائن بمجموعة من القرارات والواجبات التي تجعلها ليس فقط ككيان اقتصادي يهدف إلى الربح فحسب، بل ككيان اجتماعي يسهم في حل مشكلات المجتمع والحفاظ على البيئة التي يعمل في إطارها (Elabadi, 2014, p.165).

- التنمية المستدامة: وهي التنمية التي تقابل الاحتياجات الأساسية للحيل الحالي دون أن يكون ذلك على حساب التضحية بقدرة الأجيال المستقبلية في مقابلة احتياجاتهم تتألف من ثلاثة أبعاد رئيسية اقتصادي، اجتماعي، وبيئي (Eljasour, 2011, p.51).

3.2. عناصر المسؤولية البيئية: تم طرح تصنيف معتمد لعناصر المسؤولية البيئية حسب منظمة ENGO (Environmental organizations non-governmental)، التي تعرف على أنها منظمة بيئية غير حكومية كندية تقوم بإصدار أعداد تسعى لحماية البيئة وتحسين الطبيعية، حيث طرحت ENGO رؤيتها للمسؤولية البيئية مكونة من ثلاث (03) مرتكزات هي:

- التعهدات والسياسات البيئية: وتكون المؤسسة ذات مسؤولية بيئية إذا حققت مايلي:  
✓ تبني رؤية مؤسسية شاملة بهدف دعم حماية البيئية وزيادة وعي العمال (Ghrib. S, 2012, p.353)

✓ اتخاذ حماية البيئة والمحافظة عليها كاستراتيجية ذات أولوية؛  
✓ العمل على أساس أن العمليات الاقتصادية تكون محدودة بالنظام البيئي؛  
✓ العمل على جعل قراراتها متكاملة مع الإجراءات الحكومية (Yakoubi, 2012, p.03)

- إدارة الموارد والطاقة: وفي هذا الإطار يمكن ذكر النقاط التالية:  
✓ استغلال الموارد الطبيعية والمتجددة بكفاءة؛

- ✓ اعتماد وتطبيق أنظمة الإنتاج الصحيحة (Saci, 2013, p.15)؛
- ✓ إعداد تقييم للأداء من أجل تخفيف حدة الآثار السلبية؛
- ✓ دمج التكاليف والفوائد البيئية الإجمالية (Terbeh,2018, p.109).
- المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح: يكون من خلال:
  - ✓ الالتزام بمبادئ أولوية الإفصاح والإعلام المجاني للسلطات والمنظمات المحلية؛
  - ✓ قبول محاسبة المنظمات وغيرها من أصحاب المصالح على مسؤولياتها البيئية؛
  - ✓ الالتزام بشفافية الإفصاح عن تأثيراتها البيئية الحقيقية (Saci, 2013, p.15)؛
  - ✓ تقديم التقارير الدورية لأصحاب المصالح حول تأثيراتها (Enaseer,2017, p.880).

### 3.دراسة حالة واقع تطبيق المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال بعنابة:

نحاول في هذا المحور معرفة مدى واقع تطبيق المسؤولية البيئية ونأخذ مؤسسة أسميدال عنابة كدراسة حالة.

#### 1.3. لمحة عن مؤسسة أسميدال عنابة

تعتبر المؤسسة محل الدراسة مؤسسة اقتصادية (صناعية وتجارية)، متخصصة في صناعة الأسمدة العضوية والنباتية. يقع مركب أسميدال شمال شرق مدينة عنابة ويبعد عنها بمسافة 3 كلم حيث تقدر مساحتها ب 108 هكتار، تحتل موقعا استراتيجيا هاما لكونها قريبة من الميناء مما يسهل عملية التصدير والاستيراد بالإضافة إلى وجود سكة حديدية كوسيلة لنقل المواد الأولية مثل الفوسفات.

#### 4. منهجية الدراسة:

سنتعرف هنا على الأساليب الدراسة، تحديد كلا من مجتمع الدراسة والعينة المختارة.

## 1.4. أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة خلال برنامج الحزمة الإحصائية لتطبيق العلوم الاجتماعية الإحصائية

(SPSS) بتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

✓ المدى ومقاييس الإحصاء الوصفي وذلك من أجل دراسة اتجاهات أفراد عينة الدراسة؛

✓ معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة؛

✓ اختبار T TEST SIMPLE ومستوى المعنوية، لاختبار صحة الفرضيات.

## 2.4. تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من واقع تطبيق المسؤولية البيئية في مؤسسة

أسميال بعنابة، فإن مجتمع الدراسة يتكون من العاملين في المؤسسة والبالغ عددهم 425

عامل، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حجمها 200 من مجتمع الدراسة وذلك حسب

معادلة ستيف تامسون (Steven K, 2012, p. 51)، حيث تم توزيع الاستمارات على

جميع أفراد العينة المختارة، تم استرجاع 180 استمارة أي بنسبة (90%)، و 20 استمارة

لم يتم استرجاعها أي بنسبة 10% وبعد فحصها تم أخذ 178 استمارة للدراسة والتحليل،

واستمارتين تم استبعادهما.

## 3.4. ثبات أداة الدراسة:

الجدول رقم: (01) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)

المحاور	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التعهدات والسياسات البيئية	10 - 1	0,814
إدارة الموارد والطاقة	20-11	0,802
المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح	29 - 21	0,849
الإجمالي	29-1	0,891

المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير الجدول رقم (01)، من خلال النتائج المتحصل عليها أن قيمة معامل ألفا

كرونباخ

لمختلف المحاور تجاوزت 60%، حيث تراوحت بين 0,802 و 0,849 وهي قيمة مرتفعة، في حين أن القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ 0,891، وهي قيمة مرتفعة كذلك، هذا يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات التي تضمنتها.

## 5. نتائج الدراسة:

سنتناول هنا مختلف النتائج التي توصلنا إليها فيما يتعلق بمحور المسؤولية البيئية.

### 1.5. تحليل نتائج محور المسؤولية البيئية:

جدول رقم (02): نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن محور المسؤولية البيئية

الرقم	المسؤولية البيئية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
01	التعهدات والسياسات البيئية	3,8000	0,45244	2	مرتفع
02	إدارة الموارد والطاقة	3,6233	0,47494	3	مرتفع
03	المراعات الفعلية لأصحاب المصالح	3,8540	0,55862	1	مرتفع
المجموع	المسؤولية البيئية	3,7591	0,41309		مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم (02)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور التعهدات والسياسات البيئية يقدر 3,8000 وانحراف معياري 0,45244، كما أن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد تشكل قبول مرتفع إذ تراوحت ما بين (2,8140 و 4,2558)، وتراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (0,53547 و

و(1,09019)، حيث أن عبارة "تتبع المؤسسة سياسة وضع علامات حول المواد الخطرة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,2558)، وانحراف معياري (0,53547). وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة جدا من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة تتبع هذه السياسة خاصة في أماكن تخزين النفايات والمخابر حيث نجد لوائح معلقة تحتوي على المواد الخطرة والمواد التي يجب أن لا توضع مع بعضها البعض، بينما عبارة "من سياسة المؤسسة العمل على إعادة تدوير النفايات الناتجة عن نشاطها" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,8140) وانحراف معياري (1,09019)، وهذا ما يبين درجة موافقة نوعا ما من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أنه من سياسة المؤسسة العمل على إعادة تدوير النفايات الناتجة عن نشاطها لكن ليس بدرجة كبيرة حيث تملك جهاز واحد فقط تضع فيه بعض النفايات التي يعاد تدويرها. وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، ما يوضح أن محور التعاهدات والسياسات البيئية في أسمىال كان جيدا.

المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور ادارة المواد والطاقة يقدر 3,6233 والانحراف المعياري 0,47494، كما أن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد تشكل قبول مرتفع إذ تراوحت ما بين (2,9535 و 4,2558)، وتراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (0,68918 و 0,93188)، حيث أن عبارة " تسعى المؤسسة جاهدة من أجل التقليل من تلوثها البيئي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (4,2558)، وانحراف معياري (0,68918). مما يدل على أن المؤسسة تسعى الى ذلك بالعمل قدر الامكان على أن تكون عملياتها مداراة بيئيا وفي مختلف مراحل العمل، بينما عبارة "تستعمل المؤسسة في عملية الانتاج مواد معاد تدويرها" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,9535) وانحراف معياري (0,93188)، وهذا ما يبين درجة موافقة

نوعا ما من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن استعمال المؤسسة للمواد المعاد تدويرها نسبي. ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، ما يوضح أن إدارة الموارد والطاقة في أسميدال كان جيدا.

المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح يقدر 3,8540 وانحراف معياري 0,55862، كما أن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد تشكل قبول مرتفع إذ تراوحت ما بين (3,6047 و 4,0581)، وتراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (0,74130 و 0,81571)، حيث أن عبارة "تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أدائها البيئي للسلطات المحلية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,0581)، بانحراف معياري (0,74130). بينما عبارة "تقوم المؤسسة بالإفصاح عن تأثيراتها البيئية الحقيقية" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,6047)، وانحراف معياري (0,81571)، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة تقوم بالإفصاح عن تأثيراتها المختلفة ومخلفاتها، ودفع كل الضرائب التي هي ملزمة بها نتيجة نشاطها للبلدية. ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، ما يوضح أن المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في أسميدال كان جيدا.

إجمالا حقق محور المسؤولية البيئية متوسط حسابي يقدر 3,7591 وانحراف معياري 0,41309، هذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة عن محور المسؤولية البيئية، حيث جاء عنصر المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,8540) وهو أعلى من المتوسط الحسابي الإجمالي، وانحراف معياري (0,55862)، ثم تليها عنصر التعاهدات السياسية البيئية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,8000)، وانحراف معياري (0,45244)، وفي الأخير عنصر إدارة الموارد

والطاقة بمتوسط حسابي (3,6233)، وانحراف معياري (0,47494) مما يلزم المؤسسة الإهتمام أكثر

بالمحور الأخير والاهتمام بإعادة تدوير النفايات والاعتماد على الطاقات المتجددة.  
2.5. اختبار فرضيات الدراسة:

سنقوم هنا باختبار فرضيات الدراسة التي تم صياغتها.

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تم صياغة الفرضيات التالية:

✓ H0: هناك مستوى ضعيف لتطبيق التعاهدات والسياسات البيئية بمؤسسة أسמידال عنابة.

✓ H1: هناك مستوى جيد لتطبيق التعاهدات والسياسات البيئية في مؤسسة أسמידال عنابة.

جدول رقم (03): اختبار T TEST SIMPLE ومستوى المعنوية لقياس تطبيق التعاهدات

والسياسات البيئية بمؤسسة أسמידال عنابة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
التعاهدات والسياسات البيئية	3,8000	0,45244	%76	16,397	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (03)، مستوى تطبيق التعاهدات والسياسات البيئية بمؤسسة

أسמידال عنابة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,8000 والانحراف

المعياري 0,45244، كما يبين الجدول أن نسبة التطبيق للتعاهدات والسياسات البيئية

مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي %76، حيث كانت قيمة T المحسوبة 16,397

وهي أكبر من T الجدولية 1,96، بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من 0,05، ومنه نقول

بعدم صحة الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: هناك مستوى جيد

لتطبيق التعاهدات والسياسات البيئية في مؤسسة أسמידال عنابة.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تم صياغة الفرضيات التالية:

✓ H0: هناك مستوى ضعيف لتطبيق إدارة الموارد والطاقة في مؤسسة أسמידال عنابة.

✓ H1: هناك مستوى جيد لتطبيق إدارة الموارد والطاقة في مؤسسة أسמידال عنابة.

جدول رقم (04): اختبار T TEST SIMPLE ومستوى المعنوية لقياس تطبيق إدارة

الموارد والطاقة بمؤسسة أسמידال عنابة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
إدارة الموارد والطاقة	3,6233	0,47494	%72,46	12,170	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (04)، مستوى تطبيق إدارة الموارد والطاقة بمؤسسة أسמידال عنابة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,6233 والانحراف المعياري 0,47494، كما يبين الجدول أن نسبة التطبيق لإدارة الموارد والطاقة مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي %72,46، حيث كانت قيمة T المحسوبة 12,170 وهي أكبر من T الجدولية 1,96، بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من 0,05، ومنه نقول بعدم صحة الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: هناك مستوى جيد لتطبيق إدارة الموارد والطاقة في مؤسسة أسמידال عنابة.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تم صياغة الفرضيات التالية:

✓ H0: هناك مستوى ضعيف لتطبيق المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في أسמידال عنابة.

✓ H1: هناك مستوى جيد لتطبيق المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في أسמידال عنابة.

جدول رقم (05): اختبار T TEST SIMPLE ومستوى المعنوية لقياس تطبيق المراعاة

الفعلية لأصحاب المصالح بمؤسسة أسميدال عنابة.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح	3,8540	0,55862	%77,08	14,177	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (05)، مستوى تطبيق المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح بمؤسسة أسمدة عنابة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,8540 والانحراف المعياري 0,55862، كما يبين الجدول أن نسبة التطبيق للمراعاة الفعلية لأصحاب المصالح مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي %77,08، حيث كانت قيمة T المحسوبة 14,177 وهي أكبر من T الجدولية 1,96، بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من 0,05، ومنه نقول بعدم صحة الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه: هناك مستوى جيد لتطبيق المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في مؤسسة أسميدال عنابة.

- إختبار الفرضية الرئيسية: تم صياغة الفرضيات التالية:

✓ H0: هناك مستوى ضعيف لتطبيق واقع المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال عنابة؛

✓ H1: هناك مستوى جيد لتطبيق واقع المسؤولية البيئية في مؤسسة أسميدال عنابة.

جدول رقم (06): اختبار T TEST ومستوى المعنوية لقياس تطبيق واقع المسؤولية

البيئية في مؤسسة أسميال عنابة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
واقع تطبيق المسؤولية بيئية بمؤسسة أسميال عنابة	3,7591	0,41309	%75,18	17,041	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول (06)، مستوى تطبيق واقع المسؤولية البيئية بمؤسسة أسميال عنابة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,7591 والانحراف المعياري 0,41309، كما يبين الجدول أن نسبة التطبيق لواقع المسؤولية البيئية مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي %75,18، حيث كانت قيمة T المحسوبة 17,041 وهي أكبر من T الجدولية 1,96، بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من 0,05، ومنه نقول بعدم صحة الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة على انه: هناك مستوى جيد لتطبيق واقع المسؤولية البيئية في المؤسسة.

## 6. خاتمة:

لقد بات واضحا أن المسؤولية البيئية للمؤسسات هي الطريقة التي يجب أن تعمل بها لدمج الاهتمامات والقضايا البيئية لتحقيق تنافسيتها، والزيادة في أرباحها في الوقت نفسه. هذا ما يعكسه واقع مؤسسة أسميال عنابة، وأصبح تبنيتها ضرورة حتمية فيها بالنظر الى الاستراتيجيات المعتمدة من طرفها للحد من التلوث والالتزام بعناصرها، والعقود المبرمة مع مؤسسات عالمية رائدة في مجال الحفاظ على البيئة، ما مكنها من اكتساب خبرات وتجارب

سمحت بتوسيع أفق الإدارة البيئية على مستواها، وعززت فرص التحسين المستمر لنظامها.

- نتائج الدراسة: توصلنا من خلال هذه الدراسة الى جملة من النتائج:

- لمؤسسة أسميدال عناية ميول ورغبة في تبني مداخل المسؤولية البيئية ولكنها ترتب أولويات ممارستها؛

- أثبتت النتائج أن نسبة التطبيق لواقع المسؤولية البيئية 75,18% وهي مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة، وبالتالي هناك مستوى جيد لتطبيق واقع المسؤولية البيئية في أسميدال بعناية؛

- أثبتت النتائج المتوصل إليها أن نسبة التطبيق للتعهدات والسياسات البيئية 76%، وهي مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة، وبالتالي هناك مستوى جيد لتطبيق التعهدات والسياسات البيئية في مؤسسة أسميدال بعناية؛

- أظهرت النتائج المتوصل إليها من الدراسة أن نسبة التطبيق للإدارة الموارد والطاقة 72,46%، وهي مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة وبالتالي هناك مستوى جيد لتطبيق إدارة الموارد والطاقة في مؤسسة أسميدال بعناية؛

- أظهرت النتائج المتوصل إليها من الدراسة نسبة التطبيق للمراعاة الفعلية لأصحاب المصالح مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي 77,08%، وبالتالي هناك مستوى جيد لتطبيق المراعاة الفعلية لأصحاب المصالح في مؤسسة أسميدال بعناية؛

- التوصيات: كما توصلنا الى جملة من التوصيات منها:

- ضرورة تدعيم الوعي البيئي داخل المؤسسة من أجل الحفاظ على نظام الإدارة البيئية؛

- يجب على المؤسسة العمل بشكل أكبر على إعادة تدوير النفايات الناتجة عن نشاطها؛

- يجب البحث عن طرق إنتاج إيجابية تجمع بين الربح من جهة والحفاظ على المنظومة

البيئية، كالبحت عن مصادر الطاقة البديلة، بالشكل الذي يقلل من الغازات الملوثة.

## 7. قائمة المراجع:

- 1- Azzawi Najm et al (2010). Environmental Management Systems, Requirements and Applications of ISO 14000. (Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution).
- 2- Al abadi hazem ali el-Walid (2014). Dimensions of Social Responsibility and its Reflection on the Mental Status of the Company. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 10 (23).
- 3- Al-Nasser Mishri et al (2017). Measuring the efficiency of applying environmental responsibility in the Algerian industrial enterprise in light of the requirements of sustainable development. Al-Wahat Journal for Research and Studies, 10 (01).
- 4- Alves, jenifer. (2017). la responsabilité environnementale. These de doctora. Université depanthéon, france.
- 5- Eljasour Sana (2011). Environmental Media, Edition 01, (Jordan: Samah House for Publishing and Distribution).
- 6- Emily kirby, la responsabilité sociale et environnementale de l'entreprise. Essai présenté au centre universitaire de formation en environnement et développement durable, Université de sherbrooke, département d'environnement, canada , 2014.
- 7- Gharib Monia, Sassi Sofiane (2012). Economic Enterprise and Environmental Responsibility between Legislation and Application, International conference on Economic Institutions in light of the stakes of sustainable development and social justice. on 20 and 21 November, University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria.
- 8- Karadsheh Munther (2010). The Reality of Industrial Business Organizations Adopting Environmental Responsibility. Master Thesis. College of Business, Middle East University for Postgraduate Studies, Department of management, Amman.
- 9- Najm Abboud Najm (2012), Environmental Responsibility in Modern Business Organizations, (Jordan: Dar Al-Warraq for

Publishing and Distribution).

10- Ratib Saud (2017). Human and the Environment, a Study in Environmental Education. (Jordan: Al-Hamid Library and House for Publishing and Distribution).

11- Saci Soufyen (2013). Environmental Responsibility in the Industrial Corporation. Human Rights Generation Magazine, 02.

12- Salih Nadia Hamdy (2013). Environmental Management Principles and Practices (Cairo: Arab Organization for Development Administrative).

13- Steven k. Tampuson w<sup>c</sup> series in probability and statistics, thom willey and sons<sup>c</sup> INC publication, 3<sup>rd</sup>, Canada, 2012.

14- Terebeh bin Terebeh, et al (2018). Towards establishing environmental responsibility in business organizations as a pivotal basis for supporting the green economy. Journal of Contemporary Economic Studies, 03 (06).

15- Yakoubi Mohamed Zaidane (2012), The environmental effects of the activity of oil companies and the extent to which they assume their responsibilities towards the environment, the International conference on Business Organizations and Social Responsibility, on 14 and 15 February , Bechar University, Algeria.

## 8. الملاحق

### 1.8. ملحق أسئلة الإستمارة

#### الجزء الثاني: المسؤولية البيئية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>التعهدات والسياسات البيئية</b>						
01	من أولويات المؤسسة دائما حماية البيئة					
02	هناك التزام من قبل المؤسسة لاحترام القوانين الداعية لحماية البيئة					
03	تعمل المؤسسة على المراقبة الدورية لمدى التزامها باللوائح المتعلقة بتخزين المواد الخطرة					
04	ترتبط العمليات الإدارية المنجزة بالمؤسسة مع النظام البيئي					

05	تعمل المؤسسة على دعم القيم الثقافية البيئية				
06	تفرض السياسة البيئية للمؤسسة رقابة مستدامة على الإنبعاثات الصادرة				
07	من سياسة المؤسسة العمل على إعادة تدوير النفايات الناتجة عن نشاطها				
08	تتبع المؤسسة سياسة وضع علامات حول المواد الخطرة				
09	تحرص المؤسسة على تطبيق مبادئ الإيزو 14000				
10	تلتزم المؤسسة باتفاقية كيوتو لمعالجة مشكلة الانبعاثات الغازية				
<b>ادارة الموارد والطاقة</b>					
11	تعتمد المؤسسة على الموارد الغير ضارة بالبيئة				
12	تعمل المؤسسة على استغلال الموارد الطبيعية بكفاءة				
13	تسعى المؤسسة لاستخدام الموارد المتجددة في الإنتاج				
14	تعتبر المؤسسة الطاقات المتجددة من أهم مرتكزات الصناعة البيئية النظيفة				
15	تتعامل المؤسسة مع الموردين الداعمين لحماية البيئة				
16	تستعمل المؤسسة في عملية الإنتاج مواد معاد تدويرها				
17	تخصص المؤسسة أماكن لتصريف النفايات الخطيرة				
18	تقوم المؤسسة بفصل النفايات حتى يسهل إعادة تدويرها				
19	تسعى المؤسسة جاهدة من اجل التقليل من تلوثها البيئي				
20	تحرص المؤسسة على تحديد مصادر التلوث				
<b>المراعات الفعلية لأصحاب المصالح</b>					
21	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن تأثيراتها البيئية الحقيقية				
22	تقدم المؤسسة تقارير دورية لأصحاب المصالح حول تأثيراتها البيئية				
23	تراعي المؤسسة في برمجتها لسياستها البيئية متطلبات زبائنها				
24	تعتمد المؤسسة على مؤشرات تسمح لها بمعرفة مدى توافق سياستها البيئية مع متطلبات عمالها				
25	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أدائها البيئي للسلطات المحلية				
26	توفر المؤسسة معلومات عن الحالة الفيزيائية لجميع المواد الخطرة				
27	تتعاقد المؤسسة مع أطراف خارجية للتصريف النفايات				
28	تتعاقد المؤسسة مع أطراف خارجية لنقل النفايات في المركبات				
29	تستعين المؤسسة بموردين لتزويدها بأجهزة خاصة للكشف عن الانبعاثات				